

عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَّهُمْ
 يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ
 يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾
 خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهْقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْبِعَهُمْ فِي
 آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
 ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

〔41〕我能以比他们更好的人代替他们，我不是无能的。〔42〕你应当任他们妄谈，任他们游戏，直到他们看到他们所被警告的日子。〔43〕在那日，他们将从坟中出来奔走，他们好象奔到牌位一样，〔44〕同时，他们身遭凌辱，不敢仰视。那是他们被警告的日子。

第七章 努 哈

这章是麦加的，全章共计二八节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕我确已派遣努哈去教化他的宗族，我说：“在痛苦的刑罚降临你的宗族之前，你当警告他们。”〔2〕他说：“我的宗族啊！我确是你们的坦率的警告者，〔3〕你们应当崇拜安拉，应当敬畏他，应当服从我，〔4〕他就赦宥你们的罪过，并且让你们延迟到一个定期。安拉的定期一旦来临的时候，是绝不延迟的，假若你们知道。”〔5〕他说：“我的主啊！我确已日夜召唤我的宗族，〔6〕但我的召唤使他们愈加逃避。〔7〕我每次召唤他们来受你的赦宥的时候，他们总是以指头塞住他们的耳朵，以衣服蒙住他们的头，他们固执而自大。〔8〕然后我大声召唤他们，〔9〕然后我公开地训导他们，秘密地劝谏他们，〔10〕我说，你们应当向你们的主求饶——他确是至赦的——

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

〔11〕他就使丰足的雨水降临你们，〔12〕并且以财产和子嗣援助你们，为你们创造园圃和河流。〔13〕你们怎么不希望安拉的尊重呢？〔14〕他确已经过几个阶段创造了你们。〔15〕难道你们没有看到安拉怎样创造七层天，〔16〕并以月亮为光明，以太阳为明灯吗？〔17〕安拉使你们从大地生长出来，〔18〕然后使你们再返于大地，然后，又把你们从大地取出来。〔19〕安拉为你们而平展大地，〔20〕以便你们在大地上走着宽阔的道路。”〔21〕努哈说：“我的主啊！他们确已违抗我，他们顺从那因财产和子嗣而更加亏折的人们，〔22〕那等人曾定了一个重大的计谋，〔23〕他们说：‘你们绝不要放弃你们的众神明，你们绝不要放弃旺德、素瓦尔、叶巫斯、叶欧格、奈斯尔。’〔24〕他们确已使许多人迷误，求你使不义的人们更加迷误。”〔25〕他们因为自己的罪恶而被淹死，遂堕入火狱，故他们没有获得援助的人们来抵御安拉。〔26〕努哈说：“我的主啊！求你不要留一个不信道者在大地上，〔27〕如果你留他们，他们将使你的众仆迷误，他们只生育不道德的、不感恩的子女。〔28〕我的主啊！求你赦宥我和我的父母，赦宥信道而入我的房屋的人，以及信士们和信女们。求你使不义的人们更加毁灭。”